

سفر ملاخي

اصحاح 1

1 وَحِي كَلِمَةَ الرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مَلَاخِي:

« 2 أَحْبَبْتُمْكُمْ، قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ: بِمِ أَحْبَبْتَنَا؟ أَلَيْسَ عَيْسُو أَحَا لِيَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ

3 وَأَبْعَضْتُ عَيْسُو، وَجَعَلْتُ جِبَالَهُ خَرَابًا وَمِيرَاتَهُ لِدَنَابِ الْبَرِّيَّةِ؟

4 لِأَنَّ أَدُومَ قَالَ: قَدْ هِدْمْنَا، فَنَعُودُ وَنَبْنِي الْخَرْبُ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُمْ يَبْنُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ. وَيَدْعُونَهُمْ نُحُومَ الشَّرِّ، وَالشَّعْبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ.

5 فَتَرَى أَعْيُنُكُمْ وَتَقُولُونَ: لِيَبْعَظُمَ الرَّبُّ مِنْ عِنْدِ نَحْمِ إِسْرَائِيلَ.

« 6 الْإِبْنُ يُكْرِمُ أَبَاهُ، وَالْعَبْدُ يُكْرِمُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَبَا، فَأَيْنَ كَرَامَتِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا، فَأَيْنَ هَيْبَتِي؟ قَالَ لَكُمْ رَبُّ الْجُنُودِ. أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الْمُخْتَفِرُونَ اسْمِي. وَتَقُولُونَ: بِمِ اخْتَفَرْنَا اسْمَكَ؟

7 تَقْرُبُونَ خُبْرًا نَجِسًا عَلَى مَذْبَحِي. وَتَقُولُونَ: بِمِ نَجَسْنَاكَ؟ بِقَوْلِكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ مُحْتَفَرَةٌ.

8 وَإِنْ قَرَّبْتُمْ الْأَعْمَى دَبِيحَةً، أَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ وَإِنْ قَرَّبْتُمْ الْأَعْرَجَ وَالسَّقِيمَ، أَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ قَرَّبَهُ لَوَالِيكَ، أَفَيْرِضِي عَلَيْكَ أَوْ يَرْفَعُ وَجْهَكَ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

9 وَالْآنَ تَرْضَوْنَ وَجْهَ اللَّهِ فَيَتَرَاءَفَ عَلَيْنَا. هَذِهِ كَانَتْ مِنْ يَدِكُمْ. هَلْ يَرْفَعُ وَجْهَكُمْ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

« 10 مَنْ فِيكُمْ يُخْلِقُ الْبَابَ، بَلْ لَا تُوفِدُونَ عَلَى مَذْبَحِي مَجَانًا؟ لَيْسَتْ لِي مَسْرَةٌ بِكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَا أَقْبَلُ تَقْدِيمَةً مِنْ يَدِكُمْ.

11 لِأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يُقَرَّبُ لاسْمِي بِحُورٍ وَتَقْدِيمَةً طَاهِرَةً، لِأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

12 أَمَا أَنْتُمْ فَمَنْجِسُوهُ، بِقَوْلِكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ تَنْجَسَتْ، وَتَمَرَّتْهَا مُحْتَفَرٌ طَعَامُهَا.

13 وَقُلْتُمْ: مَا هَذِهِ الْمَشْفَعَةُ؟ وَتَأَفَّفْتُمْ عَلَيْهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَجِئْتُمْ بِالْمُعْتَصَبِ وَالْأَعْرَجِ وَالسَّقِيمِ، فَأَتَيْتُمْ بِالتَّقْدِيمَةِ. فَهَلْ أَقْبَلُهَا مِنْ يَدِكُمْ؟ قَالَ الرَّبُّ.

14 وَمَلْعُونُ الْمَاكِزِ الَّذِي يُوَجَدُ فِي فَطِيحِهِ دَكْرٌ وَيَبْدُرُ وَيَبْدُبُ لِلسَّيِّدِ عَائِنًا. لِأَنِّي أَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَاسْمِي مَهِيْبٌ بَيْنَ الْأُمَمِ.

اصحاح 2

« 1 وَالْآنَ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ:

2 إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْعَلُونَ فِي الْقَلْبِ لِنُحُوتِهَا مَجْدًا لاسْمِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَ، وَالْعَنْ بَرَكَاتِكُمْ، بَلْ قَدْ لَعَنْتُمْهَا، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ.

3 هَانَذَا أَنْتَهُمْ لَكُمْ الزَّرْعُ، وَأَمْدُ الْفَرْثِ عَلَى وُجُوهِكُمْ، فَزَتْ أَعْيَادِكُمْ، فَتَنْزَعُونَ مَعَهُ.

4 فَتَعْلَمُونَ أَبِي أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ لِكُونَ عَهْدِي مَعَ لَأُوي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

5 كَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِلْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُمَا لِلنَّفْوَى. فَاتَّقَانِي، وَمِنْ اسْمِي ارْتَاعَ هُوَ.

جميع الحقوق محفوظة لدار الكتاب المقدس

سفر ملاخي

- 6 شريعة الحق كانت في فيه، وإن لم يوجد في شفثيه. سلك معي في السلام والاستقامة، وأرجع كثيرين عن الإثم.
- 7 لأن شفثي الكاهن تحفظان معرفته، ومن فيه يطلبون الشريعة، لأنه رسول رب الجنود.
- 8 أما أنتم فحدثتم عن الطريق وأعزتم كثيرين بالشريعة. أفسدتم عهد لاوي، قال رب الجنود.
- 9 فأنا أيضا صيرتكم مختقرين ودبيبين عند كل الشعب، كما أنكم لم تحفظوا طريقي بل حابيتهم في الشريعة.»
- 10 أليس أب واحد لكلنا؟ أليس إله واحد خلقنا؟ فلم نغدر الرجل بأخيه لتدنيس عهد آبائنا؟
- 11 غدر يهودا، وعمل الرجس في إسرائيل وفي أورشليم. لأن يهودا قد نجس الرب الذي أحبه، وتزوج بنت إله غريب.
- 12 يقطع الرب الرجل الذي يفعل هذا، الساهر والمجيب من خيام يعقوب، ومن يقرب تقدمة لرب الجنود.
- 13 وقد فعلتم هذا ثانية معطين مذبح الرب بالدموع، بالبكاء والصراخ، فلا تراعى التقدمة بعد، ولا يقبل المُرضي من يديكم.
- 14 فقلتم: «لماذا؟» من أجل أن الرب هو الشاهد بينك وبين امرأة شباك التي أنت غدرت بها، وهي قريبتك وامرأة عهدك.
- 15 أفلم يفعل واحد وله بقية الروح؟ ولماذا الواحد؟ طالبا زرع الله. فاحذروا لزوجكم ولا يغدر أحد بامرأة شبابه.
- « 16 لأنه يكره الطلاق، قال الرب إله إسرائيل، وأن يعطي أحد الظلم بنوئه، قال رب الجنود. فاحذروا لزوجكم لئلا تغدروا.»
- 17 لقد أتعبتهم الرب بكلامكم. وقلتم: «بم أتعنأه؟» بقولكم: «كل من يفعل الشر فهو صالح في عيني الرب، وهو يسر بهم». أو: «أين إله العدل؟.»

اصحاح 3

- «1 هانذا أرسل ملاكي فيهيئ الطريق أمامي. ويأتي بعثة إلى هيكليه السيد الذي تطلبونه، وملاك العهد الذي تسرون به. هوذا يأتي، قال رب الجنود»
- 2 ومن يحتمل يوم مجيئه؟ ومن يثبت عند ظهوره؟ لأنه مثل نار الممحص، ومثل أشنان القصار.
- 3 فيجلس ممجصا ومثقيا للفضة. فينقي بني لاوي ويصفيهم كالذهب والفضة، ليكونوا مقربين للرب، تقدمة بالبر.
- 4 فتكون تقدمة يهودا وأورشليم مرضية للرب كما في أيام القدم وكما في السنين القديمة.
- « 5 واقرب إليكم للحكم، وأكون شاهدا سريعا على السخرة وعلى الفاسقين وعلى الحالفين زورا وعلى السالبيين أجرة الأجير: الأزملة واليتيم، ومن يصد الغريب ولا يخشاني، قال رب الجنود.
- 6 لأني أنا الرب لا أتعير فأنتم يا بني يعقوب لم تفنوا.
- « 7 من أيام آبائكم حدثتم عن فرائضي ولم تحفظوها. ارجعوا إلي أرجع إليكم، قال رب الجنود. فقلتم: بماذا نرجع؟
- 8 أيسلب الإنسان الله؟ فإنكم سلبتموني. فقلتم: بم سلبناك؟ في العشور والتقدمة.
- 9 قد لعنتم لعنا وإياي أنتم سالبون، هذه الأمة كلها.»

سفر ملاخي

10 هَاتُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخَزَنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ، وَجَرَّبُونِي بِهِذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنَّ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كُورَى السَّمَاوَاتِ، وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهً حَتَّى لَا تَوْسَعَ.

11 وَأَنْتَهُرُ مِنْ أَجْلِكُمْ الْإِكِلَ فَلَا يُفْسِدُ لَكُمْ ثَمَرَ الْأَرْضِ، وَلَا يُعَقِّرُ لَكُمْ الْكَرْمَ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

12 وَيُطَوِّبُكُمْ كُلَّ الْأَمَمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسْرَةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

« **13** أَقْوَالُكُمْ اسْتَدْبَتْ عَلَيَّ، قَالَ الرَّبُّ. وَفَلْتُمْ: مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكُمْ؟

14 قُلْتُمْ: عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَنْتَا حَفِظْنَا شِعَائِرَهُ، وَأَنْتَا سَلَكْنَا بِالْحُزْنِ قُدَّامَ رَبِّ الْجُنُودِ؟

15 وَالْآنَ نَحْنُ مُطَوِّبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضًا فَاعِلُو الشَّرِّ يُبْنُونَ. بَلْ جَرَّبُوا اللَّهَ وَنَجَّوْا.»

16 حِينِيذٍ كَلَّمْتُ مَثْفُؤَ الرَّبِّ كُلِّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْعَى وَسَمِعَ، وَكَتَبَ أَمَامَهُ سِفْرَ تَذْكَرَةٍ لِلَّذِينَ اتَّقُوا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ.

« **17** وَيَكُونُونَ لِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأَشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ.

18 فَتَعْوُدُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالشِّرَّيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.

اصحاح 4

« **1** فَهَؤُودًا يَأْتِي الْيَوْمَ الْمُتَقَدِّمُ كَالْتَّنُورِ، وَكُلُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ يَكُونُونَ قَسَاءً، وَيُحْرَفُهُمُ الْيَوْمَ الْآتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فَلَا يُبْقِي لَهُمْ أَصْلًا وَلَا فَرْعًا.

« **2** وَلَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَقُونَ اسْمِي تُشْرِقُ شَمْسُ الْبَرِّ وَالشِّقَاءُ فِي أَجْبَحَتِهَا، فَتَخْرُجُونَ وَتَنْشَأُونَ كَعُجُولِ الصَّبِيرَةِ.

3 وَتَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ رَمَادًا تَحْتَ بَطُونِ أَقْدَامِكُمْ يَوْمَ أَفْعَلُ هَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

« **4** أذْكَرُوا شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي الَّتِي أَمَرْتُهُ بِهَا فِي حُورِيبَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ.

« **5** هَآنَذَا أَرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِبِلِيَّا النَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمُخُوفِ،

6 فَيَرُدُّ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبْنَاءِ، وَقَلْبَ الْآبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلَّا آتِيَ وَأَضْرَبَ الْأَرْضَ بِلَعْنٍ.»